

النظام والسجلات¹

النظام واجب ونافع جدًا في الخدمة. وقد قال الكتاب:

"لَيْكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَافَةٍ وَبِحَسْبٍ تَرْتِيبٍ" (أكوا 14: 40).

وليس حًقا مفهوم البعض أن يكون الشيء بالبركة (أي بعدم ترتيب) فإنجيل البركة الذي بارك فيه الرب الخمس خبزات، إهتم فيها السيد المسيح بالنظام أولاً. فجعل الناس يتكونون أولاً "صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ" (مر 6: 40). وأعطى التلاميذ، والتلاميذ أعطوا الجموع.. والرسول يقول: "تَجَنَّبُوا كُلَّ أَخِي يَسُلُكُ بِلَا تَرْتِيبٍ" (2تس 3: 6).

لذلك يحسن أن تنظم كل الخدمة في الكنيسة، وتكون لها سجلات.

1- سجلات للعضوية الكنسية، تشمل كل أبناء الكنيسة بالشارع والحي، وتشمل أيضًا كل أصحاب العضوية العاملة، والعضوية القيادية.

2- سجلات للعماد، ومنها تصدر شهادات لكل المعتمدين.

3- سجلات للخطوبة وللزواج، مع كل ما يطرأ عليها من تغيير كالترمل والطلاق والبطلان. ويحسن تسجيلها كلها في كومبيوتر.

4- سجلات للافتقاد. ويحسن أن توجد في الكنيسة خريطة للمنطقة بكل شوارعها. ويسمن الكاهن أنه قد زارها كلها.

5- سجلات للخدمة الاجتماعية، تشمل ملًقا لكل أسرة معانة.

6- سجلات للحالات الخاصة التي تهتم الكنيسة برعايتها.

7- سجلات للخدم والخدمات في كل من التربية الكنسية، وفرق الشمامسة وفرق الكورال، والمرتلين، وما يطرأ عليها من تغيير.

¹ مقالة لقداسة البابا شنوده الثالث، صفحة الآباء الكهنة - النظام والسجلات بمجلة الكرازة 1994/4/22

8- سجل لسيامات الشمامسة بكل رتبهم: من إبیدیاکون، إلى أغنسطس، إلى أبصلتس. ويشمل السجل التاريخ باسم الأب الأسقف ومن تمت سيامتهم.

9- سجلات لكل أنشطة الكنيسة: سواء المكتبة، أو النادي، أو المشغل، أو فصول التقوية، أو الحضانة، أو وسائل الإيضاح.. الخ

10- سجلات لكل عهد الكنيسة، والفوائير الخاصة بها، ومن استلمها.

11- سجلات لمجلس الكنيسة، والمحاضر، والنواحي المالية، والأوراق الرسمية.